المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 02-09-2006 العـــدد : 2164
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

ابن حلي يكشف لـ "الوطن" تفاصيل الاتصالات العربية ولا يستبعد استخدام أمريكا للفيتو عريقات: المبادرة الآن الأساس لكل شيء

مساع لطرح المبادرة العربية للتصويت في مجلس الأمن وإسرائيل تعتبرها خطوة خطيرة تفرض عليها حلا سياسيا دوليا

القاهرة، غزة، رام الله: أشرف الفقي، وائل بنات، عبدالرؤوف أرناؤوط

كشف الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي عن أن وزراء الخارجية العرب سيناقشون في اجتماعهم الأربعاء المقبل في مقر الجامعة في القاهرة عملية السلام برمتها وبلورة خطوات التحرك العربي في مجلس الأمن، مشيراً إلى أن تقرير الأمين العام للجامعة عمرو موسى كشف عن قبول دولي لإمكانية طرح هذا الموضوع على مجلس الأمن.

وأضاف ابن حلي في تصريح لـ "الوطن" أن الأساس في التحرك العربي سيكون المبادرة العربية للسلام التي أعلنها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والتي أقرّتها قمة بيروت في عام 2002، وجدد القادة العرب التمسك بها في قمة الخرطوم في مارس الماضي.

ولم يستبعد الأمين العام المساعد إمكانية استخدام الولايات المتحدة الأمريكية للفيتو في حالة طرح الموضوع في مجلس الأمن وقال لكل حادث حديث، والتحرك في مجلس الأمن يستلزم خطوات متأنية مدروسة بعناية فائقة تستغل النجاح الذي تم إحداثه وتمخض عنه القرار " 1701" بخصوص لبنان، وهو القرار الذي وافق عليه الجانبان اللبناني والإسرائيلي.

وكشف ابن حلي عن اتصالات عربية مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن جرت على أكثر من مسار منها محادثات موسى واتصالاته بوزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم ومشاورات وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط.

وشدد على أن المبادرة العربية للسلام تصلح كإطار عام لتسويات شاملة لقضية الشرق الأوسط لأنها تستند لقرارات مجلس الأمن الصادرة بخصوص الصراع العربي - الإسرائيلي وقرارات القمم العربية المختلفة، لافتاً إلى أن اللجنة العربية للسلام - تشارك في عضويتها السعودية - ستعقد اجتماعا صباح الأربعاء بمشاركة 9 وزراء خارجية يمثلون الدول العربية المعنية بعملية السلام ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ووزير خارجية قطر، حيث ستناقش نتائج الاتصالات التي جرت لبلورة موقف موحد قبيل التوجه إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكد ابن حلي أن الرسالة التي بعثها عمرو موسى إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان تتضمن نتائج الاجتماع الاستثنائي الأخير لوزراء الخارجية العرب ومنها

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 02-09-2006 العـــدد : 2164
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

متظاهر يحمل العلمين اللبناني والفلسطيني أمام سيارة للشرطة الإسرائيلية خلال مظاهرة ضد جدار الفصل العنصري في قرية بيلين في الضفة الغربية أمس (أ ف ب)

موقفهم بالنسبة لقضية السلام في الشرق الأوسط وضرورة إلزام إسرائيل بالقرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي.

وقال مصدر دبلوماسي مصري لـ "الوطن" إن اللجوء لمجلس الأمن الدولي يستهدف تجاوز التحيز الأمريكي لإسرائيل وإشراك أطراف أخرى في عملية السلام بدلا من تفرد الإدارة الأمريكية بها، مؤكداً أهمية الدور الأمريكي، لكنه قال إن إدارة بوش ومنذ توليها لم تحرز أي تقدم في عملية السلام، حيث لم تتعد مواقفها التصريحات الصحفية المؤيدة لإقامة الدولة الفلسطينية ومطالبة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بضبط النفس.

وأشار إلى أن حركة حماس يمكنها قبول المبادرة العربية للسلام في حالة تراجع إسرائيل عن سياستها العسكرية في غزة والضفة الغربية واتخاذ إجراءات من شأنها خلق أجواء مواتية للسلام.

وكانت مصادر إسرائيلية أشارت إلى قلق شديد في إسرائيل حيث إن دولا عربية تعتزم استئناف المبادرة العربية وطرحها على مجلس الأمن وإجراء تصويت عليها، في محاولة لفرضها كحل دولي متفق عليه على إسرائيل، مشيرة إلى أن القوة المحركة خلف هذه المبادرة هي مصر.

وحسب الخطة التي كشفت عنها صحيفة "معاريف" فإن المبادرة ستطرح على مجلس الأمن وستقوم قطر التي هي اليوم عضو في

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 02-09-2006 العـــدد : 2164
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

المجلس بتحريكها كاقتراح خاص لجدول الأعمال. وبهذه الطريقة يتم فرض حل سياسي على إسرائيل وتنفذ خطوة تدويل تام للنزاع.

ونقلت "معاريف" عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه يوجد منذ الآن أمر صريح برفض الخطوة رفضا باتا. كما أنهم في وزارة الخارجية الإسرائيلية أيضا يعتقدون بأن هذه خطوة خطيرة.

وقالت الصحيفة إن زيبر الخارجية المصري أحمد أبو الغيط، بعث في الآونة الأخيرة برسالة مفصلة بهذا الشأن لوزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني، أشار فيها إلى أن مصر تؤيد استئناف المبادرة العربية وطرحها على مجلس الأمن للأمم المتحدة للتصويت.

وحسب المفهوم الإسرائيلي، فإن الحديث يدور عن تطور خطير على نحو خاص مع إمكانية حل مفروض على إسرائيل يتضمن عودة إلى حدود 1967 وتحقيق بهذا الشكل أو ذاك لحق العودة.

يشار إلى أن المبادرة العربية تدعو إلى انسحاب إسرائيلي من الجولان ومزارع شبعا، وإيجاد حل مناسب لمشكلة اللاجئين وإقامة دولة فلسطينية في خطوط الرابع من يونيو 1967، بما في ذلك شرق القدس مقابل اعتراف عربي بإنهاء النزاع وإقامة علاقات سلمية كاملة بين كل الدول العربية وإسرائيل.

ومن رام الله أكد رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات لـ "الوطن" على أن مبادرة السلام العربية تشكل أساسا صالحا للعودة إلى عملية سلام ذات مغزى تنهي الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وإقامة سلام عادل وشامل في المنطقة، مشيرا إلى أن الرئيس محمود عباس "أبو مازن" يجري اتصالات مع الأمين العام للجامعة العربية والدول العربية الأساسية وهي السعودية ومصر والأردن من أجل إطلاق المبادرة من جديد في الأمم المتحدة. وقال عريقات "المبادرة العربية هي الأساس الآن لكل شيء".

وأضاف: "في الجمعية العمومية للأمم المتحدة سنطلب اعتماد هذه المبادرة كأساس للعودة لعملية السلام وأبو مازن ينسق بهذا الشأن مع الإخوة العرب لتأتي في إطار تحرك عربي موحد".

واستغرب عريقات التخوف الإسرائيلي من طرح المبادرة وقال "على الإسرائيليين أن يدركوا في نهاية المطاف أن أقصر الطرق للسلام والاستقرار في المنطقة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي والانسحاب من الأراضي التي تم احتلالها في عام 1967 وأفضل آلية لتحقيق ذلك هي اعتماد مبادرة السلام العربية".